العدد 2353 - السنة الثامنة
الخميس 20 ربيع الأول 1437 - الموافق 31 ديسمبر 2015
Thursday 31 December 2015 - No.2353 - 8th Year

محمد بن زايد: القيادة السعودية مدركة للمخاطر ونقف معها

صد محاولات ميليشيا الحوثي لاستهداف الأراضي السعودية

عناصر وآليات تابعة للقوات السعودية على الحدود

المقاومة اليمنية تقصف مواقع للحوثيين

- عدن: انفجار في كريتر قرب حزب «الإصلاح»
- قيادات المؤتمر الشعبي تدعم هادي في مواجهة التمرد
- معارك ضارية بين الحوثيين وأنصار الحكومة واستمرار حصار تعز

عواصم – «وكالات»: صدت القوات السعودية المشتركة محاولات ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح لإستهداف الأراضي السعودية بقذائف الهاون والـ«آر بي جي» ومقذوفات متنوعة بعد فشلها في إختراق الحدود.

وأكدت مصادر أن القوات السعودية المشتركة ردّت على تصعيد الميليشيات بقصف مواقعها داخل الأراضي اليمنية بالمدفعية وراجمات الصواريخ وبغارات شنها سلاح الجو السعودي.

من جانب آخر قال ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إن تدخل التحالف العربي بقيادة السعودية في اليمن جاء في الوقت المناسب، مؤكدا على أهمية المسار السياسي إلى جانب العسكري.

أكد ولي عهد أبو ظبي على أن القيادة السعودية بقيادة الملك سلمان هي حيوية ومدركة، مثنيا على فكرة إقامة تحالف إسلامي ضد التطرف.

وفي حديث له نُشر، اليوم الثلاثاء، قال الشيخ محمد بن زايد إن مشاركة الإمارات إلى جانب الدول العربية في التحالف العربي بقيادة السعودية، عزّزت من التضامن والتعاون في مواجهة التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة.

وشدد بن زايد على أن دولة الإمارات ستواصل التعاون مع الدول العربية والصديقة في مكافحة الإرهاب، والتصدي للتحديات الراهنة والمستقبلية التي تهدد شعوب المنطقة.

من ناحية أخرى سمع دوي انفجار مدوي في منطقة كريتر في عدن مساء الثلاثاء، وسط أنباء متضاربة عن سبب الانفجار.

وتشير بعض الأنباء الى أنه نجم عن سيارة مفخخة امام مقر حزب التجمع اليمني للإصلاح الواقع جوار ملعب «الحبيشي»، وأن اشتباكات جرت بعده بين مسلحين مجهولين وعناصر المقاومة.

هذا وانتشرت الدوريات العسكرية في المنطقة وجرى إغلاقها.

من جانب آخر عبرت قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام، المؤيدة للشرعية في اليمن، عن تأييدها للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، وأدانت العدوان الذي تشنه ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على الشعب اليمني.

وأكدت تلك القيادات خلال اجتماع موسع للجنتين العامة والدائمة، ترأسه أحمد بن دغر النائب الأول لرئيس المؤتمر، أكدت مساندتها للرئيس هادي وإجراءاته لتثبيت الأمن في المناطق المحررة، ودعت أعضاء المؤتمر الشعبي إلى ادانة مغامرات المخلوع صالح وتحالفه مع الحوثيين.

كما أكدت تمسكها بالقرار الدولي 2216 ، وطالبت المجتمع الدولي الى ممارسة الضغوط على المتمردين لتنفيذ القرارات الدولية.

من ناحية أخرى اشتدت وتيرة المعارك الدائرة بين الحوثيين المستودين بقوات الحرس الجمهوري الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح من جهة والمقاتلين الموالين للحكومة اليمنية المدعومين من قوات التحالف العربي من جهة أخرى بعد سيطرة أنصار الحكومة المعترف بها دوليا على غالبية بلدات محافظات الجوف ومأرب والبيضاء وأجزاء من ريف صنعاء ومحافظة حجة غربا ومحافظة صعدة شمالا.

في المقابل أحرز الحوثيون تقدما كبيرا في محافظة تعز بعد سيطرتهم على جبل حبشي وتقدمهم في ثلاث جبهات للقتال مع استمرار الحصار الذي يفرضونه على مدينة تعز للشهر السادس على التوالي.

وبالتزامن مع تلك المعارك رفعت قوات التحالف العربية التي تقودها السعودية من معدل الغارات الجوية التي تشنها على مواقع الحوثيين في محافظة عمران وريف صنعاء تمهيدا لفتح جبهات قتال جديدة مع الحوثيين وإفساح المجال أمام مقاتلي ما يعرف بالمقاومة الشعبية للتقدم في محافظة عمران وريف صنعاء لتطويق العاصمة من عدة جهات، بحسب مصادر عسكرية.

كما تعرضت تسعة مواقع عسكرية وأخرى مدنية تتبع الحوثيين وأنصار صالح في العاصمة صنعاء والبلدات المحيطة بها لغارات جوية عنيفة مساء الثلاثاء دمّرت إحداها مصنعا للمشروبات الغازية.

وقالت مصادر موالية للحكومة إن الحوثيين استخدموا المصنع لتخزين أسلحة تم نقلها في وقت سابق من قاعدة الديلمي المجاورة للمصنع .

وفي محافظة البيضاء شرقي البلاد أعلن المحافظ نايف القيسي المعين في الآونة الأخيرة من الرئيس عبد ربه منصور هادي اليوم الأربعاء، مقتل قرابة أربعة آلاف مسلح من الحوثيين وقوات الحرس الجمهوري الموالية لصالح على أيدي مقاتلي المقاومة الشعبية في البيضاء خلال المعارك الدائرة في المحافظة منذ اجتياحها من قبل الحوثيين منذ قرابة العام.

وكشف المحافظ عن ترتيبات لشن عمليات قتالية موسعة لإخراج الحوثيين من المحافظة.

وقال محافظ البيضاء في تصريح له إنه «تم رصد أكثر من 8000 مصاب من تلك المليشيات خلال عمليات الكر والفر، وبلغت الخسائر في صفوف المدنيين 420 قتيلا و635 جريحا».

لكن الحوثيين نفوا عبر مواقع اليكترونية تابعة لهم صحة تلك الأرقام واتهموا المحافظ بالكذب للتغطية على ما سموه «هزائم المرتزقة» في البيضاء.

وفي محافظة الجوف شمالي البلاد أعلن قائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء أمين الوائلي في تصريح له تحرير محافظة الجوف بالكامل.

وفي جبهة حرض بمحافظة حجة غربي البلاد قالت مصادر عسكرية موالية للحكومة لبي بي سي إن عشرة مسلحين من الحوثيين وقوات الحرس الجمهوري قتلوا بينما استسلم خمسة وعشرون آخرون بعد إفشال محاولة منهم لاستعادة منفذ الطوال الحدودي من أيدي ما يعرف بالجيش الوطني.

وقال المصدر إن القوات الحكومية تتقدم باتجاه محافظتي حجة والحديدة لتحريرهما من الحوثيين.

ويقلل الحوثيون من أهمية ذلك التقدم العسكري للقوات الموالية للحكومة ويتوعدون برد قاس على من يسمونهم بالغزاة والمرتزقة، وأعلنت قناة المسيرة التابعة للحوثيين أن القوة الصاروخية التابعة لهم قصفت موقعي طله وخباش السعوديين بعشرات القذائف الصاروخية.

كما ذكرت خدمة المسار الإخبارية التابعة للحوثيين أن طائرة بحرينية مقاتلة تحطمت اليوم الأربعاء في منطقة فيفا الحدودية بالقرب من بلدة منبه التابعة لمحافظة صعدة .

ولم يصدر بعد أي تعليق من قوات التحالف العربي على تلك الأنباء.

سقوط طائرة «إف - 16» بحرينية في جازان السعودية قرب الحدود اليمنية

الرياض – «وكالات»: اعلن التحالف العربي الذي تقوده الرياض ضد المتمردين الحوثيين في اليمن، تحطم مقاتلة مشاركة في عملياته تابعة للقوات الجوية البحرينية صباح الاربعاء في جنوب السعودية بسبب خلل فني، ونجاة طيارها.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن بيان لقيادة التحالف «نجاة طيار من القوة البحرينية المشاركة في التحالف بعد سقوط طائرته من نوع «اف – 16» في منطقة جازان اثر خلل فني صباح اليوم».

وأكدت القيادة العامة للقوات المسلحة البحرينية تحطم الطائرة، مشيرة الى «التحقيق» في اسباب ذلك.

وجاء في بيان نشرته وكالة الانباء البحرينية الرسمية «تعلن القيادة العامة لقوة دفاع البحرين عن سقوط أحدى طائراتها التابعة لسلاح الجو الملكي البحريني من نوع (F16) صباح اليوم أثناء قيامها بواجبها الوطني بالدفاع عن حدود المملكة العربية السعودية الشقيقة في الحد الجنوبي للمملكة».

اضافت «تم انقاذ قائد الطائرة وهو بحالة صحية جيدة (...) ولا تزال التحقيقات جارية لكشف اسباب الحادث».

وتقع محافظة جازان في جنوب غرب السعودية قرب الحدود اليمنية. وتعرضت المنطقة منذ بدء التحالف عملياته في اليمن في مارس دعما للرئيس عبد ربه منصور هادي، لسقوط قذائف وصواريخ من اليمن.

والاربعاء، افادت وكالة انباء «سبأ» التي يسيطر عليها الحوثيون عن اطلاق صاروخ بالستي «على ميناء جيزان (مركز محافظة جازان)»، مشيرة الى انه «اصاب هدفه بدقة».

ولم يعلن التحالف عن سقوط الصاروخ او اعتراضه.

ويأتي سقوط الطائرة الحربية غداة اعلان البحرين مقتل ثلاثة من جنودها المشاركين في قوات التحالف، خلال «حادث» في جنوب السعودية، من دون تحديد ظروفه او زمانه.

ومنذ بدء عمليات التحالف، قتل ثمانية من الجنود البحرينيين.

والمقاتلة التي اعلن سقوطها صباح الاربعاء، هي الثانية التي يفقدها التحالف منذ مارس، بعد تحطم مقاتلة تابعة لسلاح الجو المغربي اثناء مهمة فوق اليمن في مايو، وعثر على جثة الطيار في وقت لاحق، وتمت اعادتها الى بلاده.

واعلن التحالف في حينه ان الحادث نتج عن خلل فني او خطأ بشري، نافيا اعلان الحوثيين انهم قاموا باسقاط الطائرة.

بدأ التحالف في مارس بدعم قوات الرئيس عبد ربه منصور هادي عبر شن غارات جوية على مواقع الحوثيين وحلفائهم من الموالين للرئيس السابق علي عبدالله صالح. ووسع التحالف منذ الصيف الماضي عملياته، وبات يقدم دعما ميدانيا مباشرا لقوات هادي، يشمل قوات على الارض ومعدات عسكرية وتدريب مقاتلين.

وسبق للامارات والسعودية ان اعلنتا مقتل عدد من جنودهما في اليمن او عند الحدود الجنوبية السعودية. كما اعلنت قطر مقتل احد جنودها.

واضافة الى السعودية وقطر والامارات والبحرين، ارسل السودان جنودا لدعم عمليات التحالف، بينما نقلت وسائل اعلام كويتية الثلاثاء عزم بلادها على القيام بخطوة مماثلة.

قوات الأسد تسيطر على الشيخ مسكين في درعا

واشنطن: الغارات الروسية في سوريا قتلت مئات المدنيين

اعلنت قوات النظام السوري سيطرتها على عمق الشيخ مسكين في درعا، مهد الثورة السورية.

ومدينة الشيخ مسكين من أهم مدن حوران، حيث تعتبر المدينة رابع أكبر مدن حوران بعد درعا ونوى والصنمين، وهي عقدة مواصلات هامة تربط عددا من المحافظات السورية بالمنطقة الجنوبية (دمشق، والسويداء، والقنيطرة). كما أنها تتوسط سهل حوران ومحافظة درعا (التي تتبع لها إداريا)، وتبعد عن مركز المحافظة مدينة درعا حوالي 22 كم، وتبعد عن دمشق حوالي 80 كم.

من جانب آخر قالت وزارة الخارجية الأميركية، اليوم الثلاثاء، إن الولايات المتحدة رصدت زيادة «ملحوظة ومزعجة» في تقارير عن الضحايا من المدنيين السوريين منذ بدء الغارات الجوية الروسية في 30 سبتمبر الماضي وإن الوزير جون كيري أثار الأمر مع موسكو.

وقال مارك تونر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، إن جماعات غير حكومية أصدرت تقارير «مزعجة للغاية» عن مقتل مئات المدنيين في الغارات الروسية بينهم عمال إغاثة، وإن تلك الغارات أصابت منشآت طبية ومدارس وأسواقا.

وأضاف تونر: «رصدنا زيادة ملحوظة ومزعجة في تقارير عن هؤلاء الضحايا المدنيين منذ بدأت روسيا حملتها الجوية هناك»، مشيرا إلى أن كيري أثار الأمر في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف.

وأفاد المرصد عن توثيق مقتل «2371 مدنيا ومقاتلا منذ30 سبتمبر حتى فجر اليوم جراء آلاف الضربات الجوية، التي استهدفت محافظات سورية عدة، منذ بدء موسكو حملتها الجوية المساندة لقوات النظام.

وأورد المرصد في حصيلة نشرها في 22 ديسمبر الحالي مقتل 2132 شخصا جراء الضربات الروسية.

ويتوزع القتلى وفق الحصيلة الأخيرة بين 792 مدنيا سوريا، ضمنهم 180 طفلا (دون 18 عاما) و116 سيدة، بالإضافة إلى 1579 مقاتلا، بينهم 655 عنصرا من تنظيم داعش و924 مقاتلا من الفصائل الإسلامية والمقاتلة وبينها جبهة النصرة (ذراع تنظيم القاعدة في سوريا) والحزب الإسلامي التركستاني.

واتهمت منظمة العفو الدولية في تقرير الأربعاء الماضي موسكو بقتل «مئات المدنيين» والتسبب «بدمار هائل» في سوريا جراء الغارات الجوية التي تشنها على مناطق سكنية، معتبرة أن هذه الضربات قد ترقى إلى حد كونها «جرائم حرب».

وأكدت المنظمة توثيقها «أدلة تشير إلى استخدام روسيا للذخائر العنقودية المحظورة دوليا والقنابل غير الموجهة في مناطق سكنية مكتظة» في سوريا، لكن وزارة الدفاع الروسية نفت في اليوم ذاته ما ورد في التقرير، مؤكدة أن الاتهامات الواردة فيه «زائفة» و«لا تستند إلى أدلة».

ونددت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقرير أصدرته في 20 ديسمبر بالاستخدام المتزايد للقنابل العنقودية في سوريا خلال العمليات العسكرية التي تقودها روسيا وقوات النظام ضد الفصائل المقاتلة منذ 30 سبتمبر.

وتشهد سوريا نزاعا داميا تسبب منذ منتصف مارس 2011 بمقتل أكثر من 250 ألف شخص، وبدمار هائل في البنى التحتية وبنزوح أكثر من نصف السكان داخل سوريا وخارجها، بحسب المرصد السوري.

من ناحية أخرى أعلنت المعارضة السورية أن الهيئة العليا التفاوضية التي انبثقت عن مؤتمر الرياض ستجتمع في الرياض الأحد المقبل لإقرار القائمة النهائية للوفد التفاوضي.

وأكد مصدر لقناة «العربية» أنه تم إعداد لائحة أولية بأسماء المرشحين للمشاركة في الوفد التفاوضي والوفد الاستشاري، نافية تصريحات روسية زعمت أن المعارضة السورية لم تتفق بعد على تشكيل وفدها للمفاوضات.

هذا وقال فاروق طيفور، عضو الهيئة التفاوضية، إن رئيس الهيئة رياض حجاب بعث في وقت سابق برسالة إلى مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا أبلغه فيها بملاحظات للهيئة على عملية التفاوض المزمع إتمامها نهاية يناير المقبل، على أن يتم النقاش فيها خلال لقاء يجمع أعضاء الهيئة بدي ميستورا في الرياض.

قبع اقتراب موعد الخامس والعشرين من يناير لإجراء محادثات سلام بين الأطراف السورية، ما زالت التعقيدات والتصريحات العدائية مستمرة.

تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حول أن المعارضة السورية لم تتفق بعد على قائمة المبعوثين الذين سيقودون المفاوضات مع حكومة دمشق، وأنه في الوقت نفسه فإن الأخيرة مستعدة للمحادثات بحسب لافروف.. تصريحات أثارت حفظية المعارضة السورية واعتبر أعضاء في الهيئة العليا للتفاوض التي ستتولى تشكيل وفد المعارضة أن تصريحات لافروف بمثابة تدخل في القرار السوري ..

واعتبر المتحدث باسم الهيئة، سالم المسلط، أن روسيا تفق مع النظام ضد الشعب وليس من حقها أن تتدخل في تشكيل وفد المعارضة.

وكانت مصادر من المعارضة السورية، ممن شاركوا في اجتماعات الرياض، تحدثت عن رغبة روسية أميركية بتوسيع وفد المعارضة، وتحديدا ليتم إشراك زعيم الحزب الديمقراطي الكردي صالح المسلم وكل من هيثم المناع وقدري جميل، وهو ما يرفضه مبدئيا المعارضون المجتمعون في الرياض.

مارك تونر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية